الاداء رحمهم الله تعالى بالاخذ عنهم بالسماع والقراءة
دون تدوين تلك القواعد في الكتب مضبوطة محررة فلم نستطعه
عليه جزاهم الله عنا احسن الجزا والضمير في منه الى الله تعالى
فائدة في بيان اللحن يأتي في لغة العرب على معان والمراد
به هاهنا الخطا والميل عن الصواب وهو جلي وخفي ولكل
واحد منهما حد يخصه وحقيقة بها يمتاز عن صاحبه فاما
اللحن الجلي فهو خطا يطرأ على الالفاظ فيخل بالمعنى والعرف واما
الخفي فلا يخل بالمعنى وانما يخل بالعرف بيان ذلك ان اللحن الجلي
هو تغيير كل من واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور والمجزوم
باعراب غيره او تحريف المبني عما قسم له من الحركة او السكون
واللحن الخفي هو مثل تكرير الراءات وتطنين النونات وتغليظ
اللامات وتسمينها وتشريبها الغنة واظهار المخفا وتشديد
الملين المدود وتليين المشدد مما نذكره بعد ان شاء الله تعالى
وذلك غير مخل بالمعنى وانما الخلل الداخل على اللفظ فساد رونقه
وحسنه وطلاوته من حيث انه جار مجرى الشعثة والرثة وهذا
الضرب من اللحن وهو الخفي لا يعرفه الا القارئ المتقن والضابط
المجود الذي اخذ عن افواه الائمة ولقن من الفاظ افواه

العلما

العلماء الذين ترضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم فاعطى كلا
حقه ونزله منزلته ۞

وهو ايضا حلية التلاوة وزينة الاداء والقراءة

اي التجويد حلية القراءة اي صفتها وهو لها كالحلي واعلم
ان التجويد على ثلث مراتب ترتيل وتدوير وحدر فالترتيل
هو التؤدة وهي قراءة القران بغير عجل اي بغير تعجيل وهو
مذهب ورش وعاصم وحمزة والحدر وهو الاسراع وهو
مذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون والتدوير وهو
التوسط بينهما وهو مذهب ابن عامر والكسائي هذا
الاغلب على قراءتهم والكل يجيز الثلاثة فعلم من هذا ان
اسكان المحرك وتحريكه وتشديده وعدمه اثم وكذلك التمطيط
بالنسبة الى الحادر ثم اخبر ان التجويد زينة الاداء والقراءة
والفرق بين التلاوة والاداء والقراءة ان التلاوة قراءة القران
متتابعا كالاجزاء والدراسة والاوراد الموظفة والاداء
الاخذ عن المشايخ والقراءة اعم تطلق على التلاوة والاداء

وهو اعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها

هذا التعريف التجويد اعطاء الحروف بعد احسان مخارجها

Copyright © King Saud University